

# المنبر الصوتي: أيها السالك إلي الله انتبه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:02](#) - [00:00:02](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:00:18](#) - [00:00:18](#) كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. روى الامام النسائي في سننه من حديث سبرت - [00:00:41](#) - [00:00:41](#) ابن ابي الفاتح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقة. فقال له بطريق الاسلام فقال له اتسلم وتذر دينك ودين اباك وابعاء ابيك - [00:01:01](#) - [00:01:01](#) فقعد له بطريق الهجرة وقال اتذر ارضك وسمائك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال فاعطاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال له اتجاهد والجهاد جهد النفس فتقتل فتتزوج امرأته ويقسم مالك - [00:01:26](#) - [00:01:26](#) فعصاه اجابه اه هذا الحديث يبين لنا ان كل طريق يؤدي الى الله تبارك وتعالى من اعمال البر يقعد على رأسه شيطان يصد المسلم عنه فيقعد له بطريق الاسلام ويقول له كيف تدع دينك - [00:01:55](#) - [00:01:55](#) ودين ابيك وشطر الكفر الموضوع في الارض بسبب سنة الالباء الاب له في نفس الولد تأثير عظيم فكفر كثير من الناس وصدوا عن سبيل الله بسنة الالباء واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - [00:02:20](#) - [00:02:20](#) او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يهديهم الى عذاب السعير - [00:02:47](#) - [00:02:47](#) واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان اباؤهم هم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون فسنة الالباء عن سبيل الله كثيرا - [00:03:02](#) - [00:03:02](#) فهذا الشيطان يأتي الى الانسان من هذا الباب. اتذر دينك ودين اباك وابعاء ابيك فعصاهم فاسلم تعرف شيطان له حقوق ستة. ينصبها للناس وكل شرك الشيطان يبضعه في طريق العبد انما يكون في هذه الحقوق الستة. الفخ الاول الشرك - [00:03:21](#) - [00:03:21](#) ينصب له هذا الفخ فان نجا منه واكرمه الله عز وجل من الشرك او وقع في شرك البدعة او نصب له شرك البدعة فان نجا من البدعة نصب له الكبيرة. فان نجا منها نصب له الصغيرة. فان نجا منها نصب له - [00:03:50](#) - [00:03:50](#) ترجيح او شغله بالمقتول عن الفاضل شغله بالمقتول عن الفاضل واقل الناس من ينتبه الى هذا الصحابة كان لهم سؤال بارد يسألونه النبي عليه الصلاة والسلام يقولون يا رسول الله ما احب العمل الى الله - [00:04:14](#) - [00:04:14](#) احنا في حياتنا تجار والرجل التاجر اذا كان عنده مشروع يكسب منه اكثر ومشروع يكسب منه اقل. يترك الاقل ويذهب له. وكله خيرا. كله مكسب. لكن كلما مكسبه فانه يتاجر فيه - [00:04:33](#) - [00:04:33](#) الاعمال كلها طيبة وخير. والانسان عمره محدود فيسألون عن احب العمل الى الله ما احب العمل الى الله؟ ما كان يقول الصلاة على وقتها ثم اي ثم جهاد في سبيله ثم بر الوالدين ثم اي ثم الجهاد في سبيل الله - [00:04:51](#) - [00:04:51](#) فالشيطان اذا عجز ان يلقىك بالكفر او البدعة او الكبيرة او الصغيرة شغلك بالمقول عن الفاضي. المهم لازم يعطلك المهم لازم يعطلك.

مش ممكن يدعك ابدأ. ليه؟ لان الشيطان عداوة للانسان اصلي - [00:05:08](#)

عداوة اصلية يعني هو اقسام لرب العالمين ان يغوي العبادة فبعزتكم لاغوينهم اجمعين ولذلك لبس الشيطان لحمه الحر لا ما انت عارف اللقمة اللي هو الدرع الحديد اللي كانوا بيلبسوه زمان وهم بيحاربوا يتقون به ضربات السيف - [00:05:25](#)

فاذا لبس الانسان هذه اللأمة معناها انه داخل حرف الشيطان يلبس لمة الحر. انت لماذا وضعت سلاحك وعداوته اصلية يعني من يوم ما تولد كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة - [00:05:45](#)

قال ما من مولود يولد الا نفخه الشيطان حين يولد. لذلك يستهل صالحا. اول ما بينزل في بطن امه بينزل يصرخ. يصرخ ليه الشيطان مع ان هذا يعني الانسان ما له سن تقطع ولا يد تقطع يعني ما ما يملك حولا ولا طولا. ولكن هذا تفسير منه بعداوته لهذا الانسان -

[00:06:01](#)

فيقول له في كل طريق اذا عجز ان هو يكفره او يخليه مبتدع او يرتكب الكبيرة او يرتكب الصغيرة شغله بالمقتول عن القاضي ده الشرك الخامس اللي هو بيضعف ليصطاد به الناس. الشرك السادس ان يشغله بفضول المباحات - [00:06:24](#)

وانت عارف الانسان اذا اكثر من المباحات وقعت الحرام يعني مثلا يقول لنفسه ايه؟ طيب انا اطلع ارواح اي مصيف او اي شاطى اشم هوا وشم الهواء وتغيير جو والكلام ده مباح. لا شيه فيه - [00:06:45](#)

مع انه لو كان انسانا عاقلا وعارف ان هو في الدنيا تاجر والمسألة كلها تحصيل حسنات لما رضي ابدأ ان ينفق عدة الوفا على الشاطى ويترك الصدقة اهو لو تصدق لكان خيرا له. لكن هو يقول ان هو شم الهواء حرام - [00:07:01](#)

هو انا لو طلعت كده عشان اجدد جو حرام؟ اهو مباح ايوة مباح نعم فيشغلوا بمثل هذه الفضول فضول المباحات يعني انا اعرف اناسا يذهبون كل سنة الى المصيف الى البحر وما خطر ببال واحد منهم ان يعتمر - [00:07:20](#)

لانه بينفق مسلا في كل مرة عدة اشهر في الصيف ينفق عدة الوفا من الجنيهات ولا يخطر بباله ان يذهب الى العمرة وقد روى ابو يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصححت له جسمه - [00:07:34](#)

ووسعت له في رزقه يظل خمس سنين لا يفد علي لمحروم لو اخذ خمس سنين لا يفد على الله بحج او عمرة لمحروم. لان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - [00:07:52](#)

هو فاكر نفسه ملك كريم ليس له معاصي فلماذا رغب عن مثل هذا الفضل الكبير الفضل العظيم؟ وفي نفس الوقت يذهب الى المصايف ويذهب الى النزهة وينفق اموالا طائلة فيشغله بفضول المباحات على ستر وليس بحرام - [00:08:11](#)

هذا الشيطان يقعد على طريق الاسلام فاذا اعطاه واسلم يقعد له على طريق الهجرة مين اللي كان يهاجر من بلد المعصية الى بلد الطاعة ومن بلد الكفر الى بلد الايمان - [00:08:30](#)

ومن حي البدعة الى حي السنة يسعى بقدر امكانه ان هو يترك المكان الذي يعصى رب العالمين فيه تبارك وتعالى اول ما يريد ان يهاجر يقعد له في طريق الهجرة ويوسوس له - [00:08:45](#)

يقول له اتذر ارضك وسماءك طول عمرك متربي في هذا المكان واخذت على المكان واخذت على الجدران وعلى السقف وعلى البيوت وعلى الناس وتهاجر الى بلاد لا تعرف احدا فيها. وتظل غريبا عليك شارة الغربة - [00:08:59](#)

ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول انت عارف البهيمة لما يكون لها حفل في عنقها وانت رابط الحبل في مثل هذا العمود الحرية حرية البهيمة انما هي بقدر طول الحرب. فقط - [00:09:16](#)

يعني ممكن تتحرك ثلاث خطوات يمين وتلات خطوات شمال تلات اطواط شرق وغرب هو ده الحرية بتاعتها يعني ليس لها حرية مطلقة اذا ارادت ان تمضي مضت انما حريتها بقدر طول الحق - [00:09:36](#)

وقال انما مثل المهاجر كمثل ايه؟ الفرس في الطوال ودايما المهاجر تجده مستوحش وغريب وخايف لا سيما اذا كان فارا بدينه كل واحد ما يبص لي يقول عرفني يزول اكيد عرفت - [00:09:49](#)

ويظل خائف مرعوب دائما يقول طيب ايه اللي يعني يضعف في مثل هذا وتزرع ارضك وسماءك فاذا كان ايمانه قويا غلبه فهاجر

فيقعد له بطريق الجهاد يقول اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس فتقتل فتتزوج امرأة انت ترضى عن نفسك كده - [00:10:05](#)  
مراتك هذه تذهب لواحد اخر وبعدين تحرم من اولادك ويقسم ما لك فاذا اعطاه فجاهد فكل من عصى الشيطان في هذا فجاهد فمات  
فله الجنة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:28](#)

اذا اذا كنا نعلم ان هذا الشيطان لا يدع العبد على الاطلاق وينوشه ويهارسه دائما فليس لنا في هذه المعركة الا ان نلجأ الى الله عز  
وجل من ثلاثة يغلب الشيطان بنفسك - [00:10:44](#)

لانه اقوى منك وعنده صلاحيات كثيرة انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه تخيل عدوك انت لا تراه يعني انت الان لا تدري ان هو  
امامك ولا عن يمينك ولا عن شمالك وانت لا تدري الضربة تأتيك من اين - [00:11:02](#)  
وده منتهى الرعب يأتيه الموت من كل مكان وما هو بنين مش عارف هيموت ازاي ومتى يموت ومتى يأتيه عدوك دي مشكلة بالنسبة  
لك. هذا الشيطان يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - [00:11:19](#)

ولكن اذا اعتصمت بالله تبارك وتعالى غلبته قال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت  
فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ليه؟ لانه مقابل بكيد الله تبارك وتعالى - [00:11:35](#)  
فهذا الشيطان يعطيك في العصيان مرة ومرة ومرة. ولا يزال المرء يقع في العصيان برغم انه يعدم على التوبة بعد كل معصية  
ولكنه يقع فليس لك في هذا الا حسن الظن في الله. انه يغفر لك. كما قال صلى الله عليه وسلم عن رب العزة تبارك وتعالى -

[00:11:54](#)

قال الله اذنب عبدي ذنبا فقال رباني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي  
ثم اذنب ذنبا فقال رباني اذنبت ذنبا فاغفر لي - [00:12:15](#)

فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فقال رباني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز  
وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل عبدي ما شاء - [00:12:34](#)

فليسع العبد ما شاء. طبعاً الانسان العالم بالله لا يفهم من قوله تعالى فليفعل عبدي ما شاء ان هو حر يفعل ما يريد لا انما فليفعل عبدي  
ما شاء يعني اذا وقع في العصيان وغلبته شهوته وهواه فندم من قلبه - [00:12:56](#)

وتوجه الى الله بقلبه فاعترضه الشيطان فاجتاله رغما عنه وغلبه هواه انه يغفر لهذا العبد ما دام يرجع الى الله. ادي معنى الكلام مش  
هذا معناه ترخيص بالعصيان. والا فلا يعتقد احد ان الله تبارك وتعالى يرخص للعبد ان يعصيه - [00:13:16](#)

قال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وكما انه لا يفهم احد من قوله تعالى افعلوا ما شئتم. ان اللسان حر يفعل ما يشاء وكذلك في قوله  
صلى الله عليه وسلم لما قال لبشير والد النعمان لما جاءه يريد ان يشهده على عطية يخص بها النعمان فقال عليه الصلاة والسلام -

[00:13:35](#)

اشهد على هذا غيري فاني لنشهد على جو فلا يتخيل احد اشهد على هذا غيري انه ممكن يذهب لابي بكر ولا العمري يشهده. اشهد  
على هذا غيري هذا تهديد كما لو قلت لولدك الذي يلعب مثلا ولا يذاكر. طيب انت حر - [00:13:54](#)

انت حر مش معناها؟ يعني انت حر العب. لكن انت حر يعني هذا تهديد. هذا تهديد منك. كأنك قلت لست حرا. لكن قلتها على سبيل  
لان هذا في التهديد اقوى. التهديد اقوى. كما مثلا لو قلت لكم صفة العزيز صفة ذنب ولا مدح - [00:14:11](#)

وصفة الكريم صفة مدح ايضا. فلو قرأت قوله تعالى لبعض اهل النار ذب انك انت العزيز الكريم يبقى هو كده بيكرمه؟ لأ هذه اهانة.  
اهانة له وهذا اقوى اقوى. يعني انت لما تذكر الصفة المعكوسة - [00:14:30](#)

الصفة المعكوسة في باب العتاب او السخرية تكون اقوى بكثير من ان تأتي باللفظ المباشر يعني نفترض مسلما ان في عبد هربان منك  
واول ما جه قلت له اتفضل يا سعادة الباشا - [00:14:51](#)

هو باشا برضو وتعالى فضل يا سعادة الباشا على يومك اسود يعني. واخذ بالك؟ غير انك انت تقول له الكلمة المباشرة يعني الكلمة لما  
تكون معكوسة في مكانها وخرجت على سبيل السخرية والاستهزاء بتكون اقوى في تأدية وظيفتها - [00:15:03](#)

فحسن الظن بالله تبارك وتعالى في مثل هذا الحديث يقتضي ان المرء كلما وقع في معصية رجع الى الله. لا تيأسن ابدا لان الشيطان ييأسك من هذا الباب العظيم. او تعبان - [00:15:22](#)

هو باب الرجاء في الله تعالى وكلما رجوت ربك لا يخذلك ابدا برجه لا يقدرك على الاطلاق. وعندنا الحقيقة قصص كثير يدل على ان الله عز وجل لا يخذل من رجاه بقلبه - [00:15:35](#)

وهي قصص معروفة لكننا سنحاول ان احنا نستخلص بعض المعاني الدقاق من هذا القبر مثلا قصة جريب ويا دريد هذا كان رجلا عابدا في بني اسرائيل كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة - [00:15:52](#)

عيسى عليه السلام وصاحب جريب. وكان جريب رجلا عابدا في بني اسرائيل. اتخذ طومعة خارج البلد وبعدين هو كره ان يختلط بالناس فبنى صومعته بطريقة عجيبة رفعت صومعة اللي هو يسكن فيها مثلا سنمثلها على بعد اربعة متر - [00:16:13](#)

او ثلاثة متر وبعدين بنى لنفسه صومعة فوق هذا البناء ولم يجعل لهذه الصومعة درجا ان يجعل لها سلما او اذا كان بيعتزل الناس يبقى هو لا يرضى ان يكون هناك سلم عشان كل شوية واحد يطرق عليه الباب ويعكر عليه خلوته - [00:16:33](#)

هيعمل ايه؟ ربط حبلا في سقف الصومعة فاذا اراد ان ينزل تعلق بالحبل ونزل. قضى حاجته فاذا اراد ان يصعد تعلق بالحبل واخذ الحبل معه بهذه الطريقة لا يستطيع احد ان يصل اليه. يبقى كده متفرغ لعبادة الله تبارك وتعالى - [00:16:52](#)

هو بنى هذه الصومعة خارج البلد ثمان امه كانت تشتاق اليه فخرجت اليه يوما فنادته. هو لو كان في درج كانت الام صعدت وبركة الباب لكنها تعلم انه لا سبيل الى جريب الا بالحبل - [00:17:11](#)

المهم نادت عليه اه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على حاجبه ومثل ام جريب وهي تنادي على ابنها كما يقول ابو رافع راوي هذا الحديث قال وضع النبي صلى الله عليه وسلم كفه على حاجبه كما فعلت ام دريس - [00:17:26](#)

وقالت يا جريب اجبني قصاد حق وهو يصلي ربي امي وصلاتي امي وصلاتي اختار صلاته وهذا المناسب هناك رجل عابد يريد ان يتقرب الى الله نادت عليه امه وهو في حضر رب العالمين. طبعا لا يمكن ينصد - [00:17:44](#)

من حضرة رب العالمين الذي اعتزل الناس من اجلها عشان يجيب امه فهذا هو المنافق فضل صلاته ان يمضي فيها على اجابة دعوة امه العلماء لهم في المرتبة للتفصيل يقولون يعني هل - [00:17:59](#)

يعني اذا كان الولد يصلي ونادى عليه ابوه ايقطع الصلاة ويجيب ام لا؟ لان فيه حديث لكنه منكر لا يصح لو كان جريب فقيها لعلم ان اجابته دعوة امة خير من صلاته - [00:18:15](#)

الخطيب البغدادي وهو حديث منكر هنا رأيت رجلا كان كتب في هذه القصة فنسب هذا الحديث الى البخاري وقد اخطأ خطأ فاحشا لكنه لما رأى الحظ ابن حجر اورده في الشرح فظن ان هو في البخاري كله في البخاري - [00:18:28](#)

يعني لا يفرق بين متن صحيح البخاري وبين الشرح لكن هذا حديث منكر لو ان الولد بيصلي والام نادت عليه العلماء لهم تفصيل يقولون في صلاة الفريضة لا يخرج من الصلاة ابدا - [00:18:44](#)

انما يخفف صلاته اما في صلاة النافلة فهو ينبغي ان يراعي الحال. اذا كان اخوه من النوع ضيق الصدر اذا نادى لن يجده تضايق وكده يقطع الصلاة ويجيبه انما اذا كان الوالد يعني اذا علم انه كان يصلي التمس له العذر. يبقى يمضي في صلاته ويخففه - [00:18:57](#)

فرجعت اليه امه في اليوم التالي اجبني يا درج اجبني رجل بيصلي على طول يعني معظم حياته صلاة فجاءت هذه المرة فوجده ليصلي ايضا صلاته بدأت في اليوم الثالث ونادت عليه - [00:19:18](#)

فوجدته يصلي ربي امي وصلاتي امي وصلاتي اختار صلاته فدعت عليه امه الا يموت حتى يرى وجوه المومتات صحيح مسلم قال ولو دعت عليه امه ان يفتتن لفتته انت عارف الام بتدعو وقلبها مغلق. يعني ما بتدعيش بنفس - [00:19:35](#)

يعني ابنها يضربها وبتاع تقول له روح اليها عربية تقطعك واخذ بالك وهي من قلبها بتقول يا رب لا هي الام كده الام كده عليه ان يقتسم لافتته واذا اراد الله شيئا هيا اسبابه - [00:19:56](#)

اسرائيل في هذه الاونة جلسوا ايه؟ يتذكرون عبادة دريم. ايه هذا الرجل؟ واياه هذا الصبر منعزل عن الناس ومنفصل ولا يكلم احد ما

بيزهقش الراجل نفسه ما بيتعشب ما بيملش هذا الانتهاء - [00:20:13](#)

المهم وهم بيتكلموا كده دخلت بغي من بغاء بني اسرائيل والبغية دي كانت بنت ملك البلد بنت ملك البلد بتتكلموا في ايه؟ ا دريج ابن الذين دام لا يمل ولا ولا ورجل جاهل وعابد - [00:20:28](#)

ان شئتم لافتتنه لكم نظرة واحدة منك وقعها على طول قالوا قد شئنا يلا بقى ورينا بقى ايه صدقاتك وخبرتك كانت زهبة ايه؟ زهبت الى طومعة دريج على اساس بقى ايه انها تفتنه - [00:20:46](#)

فتعرضت له فلم ينظر اليها ولم يلتفت اليها فامكنت منها راعي غنم كان ياوي الى صومعة جريج يعني بيلتمس الظل في الظهيرة. فان الصومعة لها ظل فيقوم جايب الغنم وقاعد في الظل ده الظهيرة - [00:21:02](#)

كم كانت منها راعي الغنم؟ فحملت من راعي الغنم والمرأة طبعاً ذهبت واتكلمت على جريج وان جريج فعل وفعل شوف بقى بنو اسرائيل وورعهم البارد الورق بتاعهم بارد اوي هم الذين - [00:21:20](#)

اغروا المرأة بهم مش هي قالت لو شئتم لاغتتنه لكم لم يقولوا عيب وبتاع وبيدينا حرام والكلام ده لأ رح وريني شطارتك. يبقى اذا هم الذين يعني ايه فتحوا الباب للمرأة - [00:21:37](#)

والمرأة رجعت فقالت لهم اني حامل من جريج. قال طيب هنصبر بس على المشكلة لحد ما تولدي. فاول ما ولدت كل واحد راح جاب البيت عنده وراحوا يكسروا صومعة جريج ليه؟ لانه زنى بالمرء - [00:21:50](#)

طب ما انتم قلتوا للمرأة يا شيخ يعني اذهبي اليه. انتم عارفين القصة كلها. ومع ذلك انت عارف بني اسرائيل كان اذا ترك فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الفقير اقاموا عليه الحد - [00:22:06](#)

فذهبوا كسروا صومعة جريج. جريدة بيصلي فوق. سمع بقى دب دب ايه ده؟ زلزال ده ولا ايه؟ ببص من النافذة فاذا به بيكسروا الصومعة. ايه ما لكم قال انذر يا فاجر انزل يا زاني انزل يا داعر - [00:22:18](#)

قال على رسلكم يعني اصبروا شوي وتدل بالحبلى ونزل. هو نزل من هنا ونزل فوق وضرب من هنا. وكتفوه. كتفوا ايديه من ورا كده وقالوا يا فاجر يمثل علينا نور العابد كنا نظن كاعبدنا احببت هذه المرأة وخذوه طبعاً اوسعوه ضرباً وولكما - [00:22:34](#)

وعلى الطريق على جانبي الطريق بقى البغايا والموميتات واقفين يتفرجوا على دريهم امه دعت عليه الا يموت حتى رجل موميتات معنى ان على جانبي الطريق يبقى البلد دي كلها مبينة الصين - [00:22:54](#)

كلهم شغالين في الشغلانة المهيبة دي يعني معنى ان الطريق ده كله مليون نساء وده مليون نساء يبقى العملية المهم ان هو اول ما رأى الموميتات على جانبي الطريق تبسم - [00:23:13](#)

قالوا يعني لماذا تبسمت؟ انت في موقف لا تحسب عليه. مضروب لسه واخذ علقه اهو ومكتتف من ورا ولسه هنوديك للملك احنا لا جزاء يعني حاجة مستعجلة كده. واخذ بالك؟ تصبيرة كده لحد ما نوديك للملك ده انت هتروح في داهية - [00:23:29](#)

فهذا ليس موقف تقتسم به. فقال ادركتني دعوة امي ادركتني دعوة امي يعني ظاهر الحديث كان امه كانت ماتت يعني لم تكن امه موجودة لان ليس لها ذكر في الحديث بعد ذلك - [00:23:44](#)

المهم ان هو ذهب وذهبوا به الى الملك الملك الذي دنت ابنته. وتدعي ان هذا الولد هو ابن جريج. شف عايزين يقيموا الحج على جريج وتركوا المرأة واخذ بالك؟ قال ويحك يا جريج - [00:23:58](#)

كنا نظنك اعبدنا حتى احببت هذه المرأة فقال في توني بوضوء بماء الوضوء توضاً صلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فيهما ثم قال اين الغلام جيبه بالغلام ابن يوم هي المرأة ولدت النهاردة - [00:24:14](#)

في نفس اليوم راحوا كسروا الصومعة بتاعتي والكلام ده. والولد ابني يوم اين الغلام؟ في ابي الغلام فنقص في خصره في جنبه وقال يا غلام من ابوه؟ قال الراعي ونطق الغلام - [00:24:35](#)

هو هذا الشاهد صدق الرجاء في الله. لان جرت العادة عند الناس جميعاً ان ابن يوم لا ينطق. ولا يتكلم فكيف عمد هو الى ما لم تجري العادة به ففعله كما لو كان شيئاً طبيعياً - [00:24:50](#)

هذا لا يفسر الا ان قلبه كان ممتلئا بان الله عز وجل لن يخذله وهكذا ينبغي على المؤمن ان يعلم انه اذا قام بالعبودية لله فان الله لا يقتله حتى لو ابتلاه - [00:25:06](#)

لم تجري العادة ان يتكلم الولد يعني هذه الاسطوانة هذا العمود لو ان اي انسان منا ذهب وقال او من بناك وجعل يخاطب العمود لاتهمه الناس بالجنون العادة ان يخاطب الانسان الجماد وهو يظن انه يتكلم - [00:25:20](#)

فقال من ابوك؟ قال الراعي. حينئذ اقبلوا عليه يقبلون يديه ورجليه ويتأسفون له وقالوا يا جريح ان شئت بنينا لك طومعتك لبنة من فضة ولبنة من ذهب. قال لا بل اعيدها - [00:25:34](#)

كما كان انظر الى صدق الرجاء في الله انت بالله لا يغلبك شيطان ابدا انما الاشكال الانسان بيغلب لانه رمى سلاحه والشيطان لا يضع سلاحه ابدا فكيف رميت سلاحك وعدوك ساهر سلاحه لا يضعه ابدا. ده نوع من الغفلة - [00:25:49](#)

فليس لك الا الله تبارك وتعالى يصدق رجاءك فيه فلا يتخلى عنك وايضا مثل حديث الخشبة وهو حديث ايضا رواه الامام البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:26:10](#)

قال تسلف رجل من رجل الف دينار فقال ائتني بكفيل قال كفى بالله كفيلا ائتني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. ائتني بوكيل. قال كفى بالله وكيفا قال له صدقت واعطاه الف دينار بلا مستند - [00:26:27](#)

ليه؟ لانه قال كفى بالله كفيلا كفى بالله شهيدا. اهل الايمان يخجلون ويستحون اذا ناشدهم احد بالله عز وجل ان يردوا هذا الرجل لانه ناشدهم بعضهم عائشة رضي الله عنها - [00:26:46](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ تزوج ابنة الجوا اتكتب عليها يعني واصطفاها لنفسه فلما رأتها عائشة غارت منها ما احسنت فينا قالت لها اذا دخل عليك واقترب منك - [00:27:04](#)

قولي اعوذ بالله منك هي المرأة مش عارفة حاجة بس ايه يعني وصية كده اقول ايه؟ اعوذ بالله منك النبي لما دخل بها واقترب منها قالت له اعوذ بالله منك - [00:27:21](#)

فلم يقربها وقال لقد عدت بمعاذ لمن اذا تعود به العائد اعاده. ما اقدرش اقرب منك بقي. قد استعدت بالله تبارك وتعالى فطلقها قال الحق باهلك ولم يقربها بمجرد انها قالت اعوذ بالله منك - [00:27:37](#)

كما قالت مريم عليها السلام اني اعوذ بالله منك ان كنت تقيا يعني ان كنت تقيا فقلت اعوذ بالله منك فلا يمكن لمثلك ان يقترب مني. ادي معنى الكلام اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. يعني لو الانسان اذا قيل نعوذ بالله منه وقف - [00:27:54](#)

كما يعني رواه الطبراني في المعجم الاوسط بسند لين. وانا اقول من باب الاستشهاد يعني ان سالم بن عبدالله بن عمر دخل هو وابوه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما على الحجاج بن يوسف الشمر - [00:28:15](#)

وانتم طبعا عارفين الحجاج ابن يوسف وعارفين انه كان ظلوما غشوما رجل ولغت الدماء المهم لما دخل الحجاج فالحجاج ابن يوسف الثقفي قال لثالث خذ هذا الرجل وخذ هذا السيف وهذا النطع النطع اللي هو ايه جلد يعني عشان ايه؟ يذبح الرجل عليه يعني عشان ما يوسخس السجادة. ها - [00:28:33](#)

كده السنجان غالي لكن دم الراجل ما يسواش حاجة قال له ايه؟ قال لي خذ هذا الرجل وهذا السيف وهذا النصف واقتله اضرب عنقه على باب القبر سالم ام وائل السيف وخذ الراجل وخذ النطق وطلع على الباب - [00:28:57](#)

فقال سالم للرجل هل صليت الصبح قال نعم قال له فقل اي طريق شئت. اهرب بجندك وطبعا الرجل ايه هرب بجلده رجع سالم ابن عبدالله معه السيف ومعه المقطع فلما جاء فالحجاج - [00:29:13](#)

قال له قتلت الرجل؟ قال له لا قال له لم قال لانه صلى الصبح وقد حدثني ابي هذا يعني الذي يجلس في مجلسه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في - [00:29:31](#)

في ذمة الله فما اقدرش اقتله. ليه؟ لانه في ذمة الملك ادخل عليه واقتله بعد ما صار في ذمة الله تبقى مشكلة كبيرة فسكت الحجاج وساعات كان لهم ايه؟ كان لهم ساعات كده بيبقى تشعر فيها ان رجل عنده اخلاق ورجل آآ واخذ بالك - [00:29:49](#)

فقال عبدالله ابن عمر لابنه كيت انت ولد زكي بمعنى كيف انما سميتك سالما لتسلم سميتك سالما لتسلم شوف يعني يقول هو في ذمة الملك في ذمة الله والحجاج عظم المسألة دي - [00:30:07](#)

قال تعالى يجير ولا يجار عليه اذا واحد دخل في حماه ما حدش يعرف يجيبه اذا حد هرب منه بحمى اي حد ثاني يجيبه يعني هو الذي يجير اذا احتमित به لا يصل اليك احد قط ولا يستطيع - [00:30:27](#)

عارف اه يعني مسألة الجوار دي مسألة عظيمة يعظّمها اهل النبيل والكرم. فلما تعرف ان هذا في جوار الله لا يحل لك ابدا انك انت تعتدي على جوار الله كان يعني على في الدنيا هذا قبيح وممكن يؤدي الى حروف متطاولة اذا اعتديت على واحد في جوار رجل اخر - [00:30:46](#)

كما كان مشهورا عند العرب كما في البخاري ان زيد من التغنى لما رأى ابا بكر يذهب الى الساحل وقال الى اين يا ابا بكر؟ قال اخرجني قوم اريد ان اسبح في الارض واعبد ربي - [00:31:07](#)

فقال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعينه على نواب الحق خروج مثل الخسارة للبلد ارجع وانا جار لك يعني انت في حمايتك - [00:31:22](#)

فرجع ابو بكر على الجماعة الاشراف بتوع قريش وقال يا جماعة ان ابا بكر جواري كما اوذي بعدها قبر ما اوذي بعدها قبل. فابو بكر الصديق كان يبصلي في النار. فلما يعني المسألة كده - [00:31:39](#)

صار في امان وكده فبدا له ان يبني مسجدا في فناء الدار فبدأ فعلا مسجدا في بناء الدار وكان ابو بكر يصلي وكان رجلا اسيفا لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - [00:31:58](#)

فكان بقى يقرأ ويبكي اول مرة بقى قريش يروا هذا المنظر فالنساء يبجوا يتفرجوا عليه. والاولاد يبجوا يتفرجوا عليه. فقريش مرت ايه؟ الزحمة دي قال لك دا ابو بكر يبصلي والعالم دول بيتفرجوا عليه - [00:32:11](#)

فطبعا قريش خافت ان يفتن ابو بكر نساءها واولادها فقالوا ازاي دي بتبأغي لنا بقى؟ قالوا اننا لا نريد ان نغفرك جوارك وان ابا بكر قد استعلم بعبادته وما على هذا اتفقنا - [00:32:25](#)

فجاء زيد فقال لابي بكر يا ابا بكر ما على هذا اتفقنا احنا اتفقنا انك ستعبد ربك في داخل الدار واني اخشى ان يتحدث العرب انني اخبرت جواري العار علي - [00:32:40](#)

ان شئت صليت داخل بيتك وان شئت رددت علي جواري فاني لا اريد ان تتحدث العرب انني اخفر بجواره. قال بل ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل النهاردة بجوار الله عز وجل فاياك ان يستعاذ بالله منك وتختم برضه - [00:32:53](#)

يعني قف وعظم ربك تبارك وتعالى في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق رآه بعينيه - [00:33:10](#)

فقال له اتسرق؟ قال والله ما تركت فقال عيسى امنت بالله وكذبت بصري لي خشية ان يحنث في الاسم العظيم ان يحنث باسم الله تبارك وتعالى على الاقرب ان اكذب نفسي - [00:33:24](#)

لا ان يحلف باسم الله تبارك وتعالى وعند في صحيح ابن حبان قصة ايوب عليه السلام قال النبي عليه الصلاة والسلام لما مرض ايوب ثمانية عشر عاما حتى انفض عنه الناس القريب والبعيد غير رجلين - [00:33:39](#)

من اصحابه في يوم من الايام اللاتين دول زاروا ايوب عليه السلام وبعدين خرجوا من عنده. فقال واحد لاخيه ترى لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما. قال له ليه؟ قال لما لم يرفع الله عنه طيلة هذه المدة؟ اكيد عامل جريمة كبيرة - [00:33:55](#)

لان تمتناشر سنة مرض متعب اكيد في جريه فصاحبه الذي سمع هذا الكلام لم يتحمل هذا الكلام ورجع الى ايوب عليه السلام وقال ان انا تكلمت انا وصاحبي فقال كذا وكذا - [00:34:13](#)

قل لنا ايه الموضوع؟ ايه الجريمة اللي انت عملتها؟ قال لي انا اقول لك يا سيدي الجريمة دي انا عملتها اني كنت اذا رأيت رجلين يحلفان بالله على اي حاجة - [00:34:28](#)

وكنتم ارجع الى بيتي اكفر عنهما حتى لا يحنق باسم الله ادي الجريمة اللي انا عملتها تبحتوا عن جريمة هذا الذي انا كنت اصنعه ارجع واكفر عنهما لان في واحد كذاب منهم. ونحن لا ندرية على وجه التحديد - [00:34:41](#)

لما طلب القبر قال كفى بالله وكيفا كفى بالله شهيدا فعظم ربه تبارك وتعالى اني يرضى بورقة او شيك او كمبيالة او الكلام ده ولا يعظم رب العالمين ولا يرضى به شهيدا او كفيلا او وكيفا. الرجل عظم المسألة دي - [00:34:58](#)

وايضا كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اذا رأى احد مماليكه يعني لو صلاة جيدة وسمت جيد وبتاع كان يعتقه كان يعتقه انت عارف العتق ده اعظم ذل ومصيبة يصاب المرء بها ان يكون مملوكا - [00:35:16](#)

الحرية دي تمنها غالي جدا. غالية جدا. الحرية لكن اذا صار عبدا او صار مملوكا اكبر مشكلة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجدي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه - [00:35:35](#)

دي الحالة الوحيدة اللي الولد يحط رجل على رجل ويقول لابوه انا راضي راس معه. ما لكش جميل علي هي دي الحاجة الوحيدة فقط لا غير. وده يعطيك قيمة الحرية - [00:35:54](#)

يعني الولد لو افنى عمره في طاعة ابيه وامه لم يؤدي الجميل الذي عليه. مهما فعل مهما فعل فده كون الولد يعتق اباه يطير لا جميل للوالد عليه هذا يعطيك قيمة الحرية - [00:36:07](#)

ومصيبة ان يسترق الانسان عبدالله ابن عمر لما كان يرى العبد المملوك كده له سند وخشوع وبيبكي بقى في الصلاة والكلام ده. فكان يعجبه المسألة دي فيقول له انت حر لوجه الله - [00:36:25](#)

الجماعة المماليك حفظوا بعض المسألة دي. تلاقي الواحد منهم واقف كده وبتاع وخاشع وبتاع وبيعيط. علشان عبدالله بن عمر يقول له ايه؟ يلا انت حر لوجه الله فصار عبدالله بن عمر يعتق واحد واتنين وثلاثة واربعة فتجد ابنه وهو راجع في المسألة - [00:36:38](#)

قال يا ابتي انهم يخدعونك. فلزام يعني تتحرك المسألة انهم يخدعونك. قال يا بني من خدعنا في الله خدعنا له من خدعنا في الله خدعنا له فهذا الرجل من بني طهليل اعطى الف دينار بلا اي مستند - [00:36:53](#)

ليه لما قال كفى بالله وقيل كفى بالله شهيدا قال صدقت واعطى له المال على موعد معلوم بينهما انطلق الرجل من اخي دينار يزاج بها في البحر فلما جاء موعد الاجل - [00:37:13](#)

الذي يسد به الدين حصلت بقى قامت بها رياح عاصفة والامواج كالجبال وتوقفت حركة الملاحة وكيف بين الدائن والمدين بحرا الرجل صاحب الدين عن الشاطى الاخر ببسأل الجماعة الم تروا فلانا - [00:37:27](#)

وهذا في صحيح ابن حبان قال الم تروا فلانا؟ قالوا نعم هو بموضع كذا وقال ربي اني اعطيت المال بك فاخلق علي يعني كانه ايه قل العوض على الله بقى المال راح - [00:37:42](#)

ليه؟ اذا كان فلان موجود وفي الموضع الفلاني ما الذي جعله لا يأتي في الموعد المعلوم يبقى اكد ناوي ياكل الفلوس وده معنى كلامه. قال ربي اعطيت المال بك فاخلف علي. يعني لن يصل اليه المال - [00:37:58](#)

المهم ان الرجل المدين مجد لوجود مركب لم يجد مركبته لما ياب ان يجد مركبا جعل ايضا فعلا ايمانيا مثلما فعل صاحبه صاحبه اعطاه المال لما قال كفى بالله وكيفا كفى بالله صدقت خذ - [00:38:12](#)

فهو لم يجد شيئا مركبا يركب الى صحيحها اتى اخذ خشبة ونقرها بها فجوة ووضع في هذه الفجوة كيسا بالف دينار وكتب رسالة الى صاحبها انه حيل بيني وبينك وحاولت ان انا اتيك وو الى اخره - [00:38:31](#)

ثم دجج عليها مسمر عليها على الصلح فرفع بصره الى السماء قال ربي جعلتك كفيلا ووكيفا. لما اخذت الماء فاوصل هذا الدين الى صاحبه وقذف بالخشبة في البحر آ الاموات ابتلعت الخشبة. ما عتى - [00:38:53](#)

خشبة في بحر خضم للامواج فيه كالجبال المهم ان الرجل رمى بالخشبة وصاحبه على الشاطى الاخر ينتظره ان يأتي صاحبه المهم انه يبأس هو كمان وقال خلاص يبقى عليه العوض المال - [00:39:12](#)

روح قبل ان ينطلق وجد خشبة تروح وتجيء امامه واخذ بالك مصداقا لقول الله تبارك وتعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي

على صراط مستقيم ما اذن الله للبحر انه يبلع الخشبة - [00:39:27](#)

ليه؟ لانه وكيل وكيل والوكيل لا يضيع الله عز وجل اذا استودعته وديعة لا يضيعها. ابدأ الرجل قال يا رب انا استودعتك انت وكيل لهذه الخشبة. فلا يضيعها عليك تبارك وتعالى - [00:39:46](#)

وقفت الخشبة لا تجري مع الموت فالرجل يعني قال ايه طيب يبقى لا فلوس ولا اخذ الخشبة دي استدفى بها انا وعيالي نولع فيها ونعملها حطب واخذ الخشبة فلما ذهب الى الدار ضربها بالقدوم - [00:40:04](#)

كسرهما فنزلت الصوفة فتح السروة وجد رسالة من صاحبه حاولت ان اجد مركبا ولم اجد يعني ايه ارسلت اليك الالف دينار بهذا؟ الرجل طبعا ايه؟ عرف ان صاحبه كان امينا - [00:40:20](#)

ولم يكن عهد الوفاء لما قالوا اننا ساتيك في الموقع الفلاني او في الزمان الفلاني كل هذا والرجل يلتمس مركبا اخر ليرد الالف دينار الى الرجل ليه؟ لان سداد الديون لا يكون بهذه الطريقة. دي مسألة ايمانية محضة. الرجل بيختبر ايمانه فين - [00:40:37](#)

فقد الانسان لذنب اذنبه او لاختبار من الله عز وجل لا تصل هذه الامانة الا الرجل. بلعها الموت والانسان المؤمن دائما يسيء الظن بنفسه مش يعتقد مائة بالمائة ان ده هيوصل؟ لا. ان الله اذا استودع لا يضيع. لكن قد يكون انا عندي العيب - [00:40:57](#)

اذنبت ذنبا ظلمت احدا فعاقبني ربي بهذا انما الانسان لو آآ مخلص يعني ولي من اولياء الله لا يضيعه ربه الانسان يسيء الظن بنفسه انت عارف يعني كان الاهل اولياء الله - [00:41:16](#)

يعاملون الورع كأنه عورة من العورات ان عورة بن عوراء كما سنتكلم عليه في الان فالمهم ان هو التمت مركبا اخر هذا اثناء ايه؟ الامواج والكلام ده وبدأت الملاحاة تسيير - [00:41:34](#)

الرجل اخذ الف دينار اخرى وذهب ركب المركب وذهب الى صاحبه. دخل عليه قال يا اخي هذا اول مركب اجده والله ما تخلفت عن موعدك بملكي خذ مالك جزاك الله خيرا - [00:41:49](#)

التاني ما خباش المال وقال له هات حرقت دمي ساعتين ولا ثلاثة ولا نص يوم ولا بتاع لأ اعطى المال بلا مستند انسان مؤمن قال له هل ارسلت الي شيئا؟ - [00:42:07](#)

قال سبحان الله اقول لك هذا اول مركب شف انكر المسألة انكر انه رمى بالخشبة في البحر ولم يقل له نعم ارسلت لك الف دينار في خشب ابدأ ولا جاب سيرة عن الموضوع ده - [00:42:20](#)

كما قلت لكم اهل الورع يعتبرون الورع عورة الرجل مثلا بيصلي بالليل كما كان يفعل الاوزاعي رحمه الله كانت امه تدخل الى مصلاه فتجده مبللا بالماء. الماء ده هو جمع الاوزاع - [00:42:33](#)

هو بيصلي السجود ركن وكان الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو امام اهل الشام اذا خرج من بيته ليدياري ذبول عينيه الانسان اللي بيغري عينه دبلانة على طول ليس فيها بهاء الكحل بيشد العين. يعطيها جمال وبهاء - [00:42:50](#)

فكان اذا اراد ان يخرج افتحه حتى لا يعني يلاحظ الناس بتقول يا عيني ان ايه مال عنيك قبل ما يقول اصل انا والله عمال اعيط طول الليل بصلي وبتاع فيكشف نفسه - [00:43:12](#)

لا هو يشد عينه بالكحل خلاص حتى لا يسأله احد ولا يكتشف احد ان هو اذا سجد بكى لله عز وجل وكان ايوب السخفياني رحمه الله اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ادركته العبرة. عارف الانسان لما بيكتم دموعه الدموع بتنزل من مناخيره من ان - [00:43:22](#)

واخذ بالك؟ فيعذى ايه يقول سبحان الله ما اشد الزكام ما اشد الزكام عشان ما فيش واحد يصل الى بكاء محمد ابن سيرين رحمه الله ينكر على الذين يولولون والامام يصلي في الصلاة - [00:43:41](#)

عارف ايه يا جماعة الامام يصلي هنا مستنيين يصرخوا من كل مكان نزام ولولة يعني مش زي الصحابة كان الصحابة ارق الناس قلوبا يسمعون القرآن تقشعر جلودهم وتلين قلوبهم نسمع لهم خنيانا - [00:43:57](#)

بكاء مكتوب انما واحد عمال ينهن في اخر الجامع والثاني عمال يجاوبه الناحية الثانية وفي ناس مش عارفة تصلي الموضوع.

فمحمد ابن تيمية ما كانش هيعجبه الموضوع ده فكان يقول ائتوني بواحد من هؤلاء - [00:44:12](#)

اذا كان اول ما يسمع القرآن يصب ساكت ويغشى عليه ونقعد نقلب فيه اغمى عليه وكانت المسألة دي كثيرة في البصر فبلغ ذلك محمد البدرى قال طيب هاتوا لي واحد من اللي هو لما يسمع القرآن يغمى عليه ده - [00:44:25](#)

ويقعد على هذا الجدار وسأقرأ عليه القرآن فان سقط فهو خاضه طالما يعني بيغمى عليه على طول. انا هقرا عليه القرآن. طبعا مش ممكن يقع على رقبته. هيمشي في الجدار بايديه وسنانه - [00:44:38](#)

فكان ينكر هذا وكان ينكر ان الانسان يجهر بمثل هذا الورع خبيه خشية الرياء فهو بيقول له ارسلت الي شيئا؟ ما جاب له اي ترعة خشبة ولا انا رميت في البحر ولا الكلام ده - [00:44:50](#)

وقال هل ارسلت اليه شيئا؟ قال سبحان الله. اقول لك هذا اول مركب فقال له ارجع فقد ادى عنك وكيلك ارجع فقد ادى عنك وكيلك. ارجع راشدا. جزاك الله خيرا - [00:45:05](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه كما في صحيح ابن حبان من رواية ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلقد رأيتنا مراؤنا ولغطنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ايهما امن من صاحبه - [00:45:20](#)

من اكثر ايماننا من الاخر الذي اعطى الف دينار بلا مستمع لانه قال كفى بالله وكيفا فعظم رب العالمين من الذي رمى بالالف دينار في البحر؟ من اشد ايماننا من الاخر؟ هذا هو صدق الرجاء في الله - [00:45:37](#)

اذا صدق رجاؤك في الله لا يضيعك ابدأ على الاطلاق. اذا استودع رب العالمين شيئا حفظه والقصة الاخرى ايضا اللي فيها صدق الرداء في الله وهذه الحقيقة من اقوى القصص - [00:45:54](#)

ورجاء صاحبها كان في القمة في الذروة وهي الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث صهيب الرومي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:46:10](#)

كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فقال الساحر للملك اني كبرت فارسل الي غلاما نجيبا اعلمه السحر فاني اخشى ان اموت وليس بكم من يتعلمه. طبعا هذا يعني ليس لفظ مسلم - [00:46:27](#)

انما هذه الالفاظ كلها وقعت في رواية من حديث عند الترمذي وغيره التمسوا فيه الناس غلاما نجيبا وفعلا ظفروا بغلام نجيب بدأ الغلام يحضر عند الساحر وبدأت عارف السحر كل السحر طلاسم ومشاكل ولغة رتمات - [00:46:43](#)

الولد كان يذهب الى الساحر وبعدين يذهب الى بيته فبينما هو يمر يوما من البيت الى الساحر اذا صومعة راهب وكان الراهبان اذ ذاك على الاسلام كما في سنن الترمذي - [00:47:01](#)

قال معمر احد رواة الحديث قال وكان الراهبان اذ ذاك عن الاسلام فلما عرج على هذا الراهب جعل يسمع كلامه فاستراح وانت عارف كتب المنزلة من الله تبارك وتعالى بتمس القلب على طول - [00:47:16](#)

يعني شف انت تسمع القرآن يمس قلبك لو اديت ودنك صح لو اعطيت اذنك لان انت عارف المسالك الى القلب في عدد الحوائج الاذن لها طريق الى القلب والعين لها طريق للقلب - [00:47:33](#)

والان له طريق للقلب والذوق له طريق للقلب كل هذه الطرق مؤدية للقلب بقدر ما تغلق هذه الطرق عن القلب يجتمع شمل قلبك اذا فتحت بقى كل طريق يدخل منه اي حد يعذبه - [00:47:51](#)

انت عارف العين مثلا اخطر طريق للقلب تشتت عجم القلب لما واحد يكون مبتلى ببناء النظر الى النساء شف قلبه فين. في كل واد منه شعف ولذلك تجد الذين ابتلاهم الله تبارك وتعالى وامتحانهم - [00:48:09](#)

بفقد البصر اكثر الناس ذكاء ليه؟ لان على الاقل ستين بالمية من عزم القلب مجتمع لان هذا الطريق مغلق هذا الطريق مغلق يقول له النص يحفظه فورا يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:28](#)

قال الله عز وجل اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه شف بحبيبتيه للعنين يعني فصبر لم اجد له جزاء الا الجنة. لانها بلاء عظيم. بلاء كبير وانما سماها حبيبة لانه لا يحب الدنيا الا بها - [00:48:45](#)

يعني عند الاعمى يستوي الدر الثمين والخرز المهين ما تفرقش معك قاعد على حصيرة او قاعد على سجادة من اغلى السجادة ليس

عنده تطلع. يعني انت ممكن تدخل بيت واحد صاحبك قصر مسلا - [00:49:05](#)

تقعد تبص يممين وشمال تقول يا اخي انت جبت منين ودي منين ودي منين وتبتدي بقى ايه تدور على الكلام ده وتجيبه اهو اللي كان داخل لو كان اعمى لاستراح - [00:49:20](#)

فعند الذهب زي التراب زي الحجر. ما فرقش معه انما يحب الدنيا بها وكذلك في اللفظ الاخر قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدي بكريمتين سماها كريمة انه لا يستطيع ان يعبر الشارع الا اذا سأل الناس والحاجة الى الناس نل - [00:49:30](#)

انما يكرم المرء نفسه بها يعني قراره بايده اراد ان يخرج يخرج. لكن هو لو كان فاقد البصر ما يستطيع ان يخرج الا اذا قال فلان انا اجيء لك فاذا لم ياتيئه القائل حبس - [00:49:52](#)

لا يستطيع ان يخرج العين دي طريق خطير للقلب فاذا صمت عينك يبقى كده حفظت عزم قلبك الاذن يعني انت عارف دلوقتي فيه معاكسات في الهواتف ما لا يعلمها الا الله - [00:50:06](#)

ولد جالس ولا بنت جالسة تطلب ست ارقام زي ما يطلع بقى هي ونصيبيها ولا هو نصيبه آ مرة الساعة اتنين بالليل الهاتف دق عندي لو رفعت السماعة لاني لا يلتقي بي في هذا الوقت الا واحد او اتنين - [00:50:22](#)

فلما رفعت الهاتف فلقيت واحدة بتتكلم على قلق انت لسة سهران انت عارفاني ولا سهرانة وانت مالك؟ سهران ولا مش سهران لسه سهران لحد دلوقتي واخذ بالك؟ صوتنا طبعا مع هل هو ضعف السماعة - [00:50:37](#)

طبعا اللي بيطلب الرقم طلب عشوائي ما بيحفظوش يقبض اي ست ارقام ما بيلحقتش يحفظها يعني واخذ بالك؟ فيبدو ان الامر كان كذلك ما حصلش اتصال بعد كده معاكسات معاكسات في البيت - [00:50:54](#)

وفي بيوت المسلمين ولادي يتصلوا باي رقم ويبتدي يعاكس. ساعات تيجي المسألة مع بعضها ولد بيتصل يتصل بنت هي كمان بتتصل يلضموا مع بعض ايوه مش عارف يتكلموا مع بعض - [00:51:07](#)

احيانا الانسان اذا رفع سماعة الهاتف كان في صوت امرأة وقلبه مفتوح يشتمت عزم قلبه. ابتدي بقى نبران الصوت والمسألة والحكاية والرواية ويبتدي يتخيل ويتصور والكلام ده يبقى شهر من عزم قلبه راح ذهب - [00:51:20](#)

النساء واحد يعزمك على مسلا عشوة ولا غدوة ولا بتاع تروح تاكل الاكلة تقول له ياه الاكلة دي جميلة اوي. منين دي؟ قال لك من المطعم الفلاني. ارواح اسأل عنها الاقيها مسلا في ميت درهم متين درهم - [00:51:36](#)

طيب ده انا نفسي اكل الاكلة دي فاعمل ايه؟ ابتدي ادبر في المرتب والكلام ده لحد ما ايه؟ ما احوش مية درهم ولا بتاع طيب اكلت الاكلة. انت عارف استمتاعك بالطعام - [00:51:47](#)

ثلاثون ثانية فقط وهي مدة بقاء الطعام في فمك اول ما تبلعه راحت متعة الطعام طيب انا عايزك بقى تشوف المية درهم دي مقابلها كم ساعة في الشهر؟ هنشوف مسلا مرتبك قد ايه - [00:52:00](#)

وشف بقى الغدوة دي ولا العشوة دي خدت مية متين تلمية وشف دي تساوي كم ساعة عمل الهي تكتشف ان التلاتين سانية دول اخدوا من حياتك خمس تيام شغل انك انت ذوقت وتذوقت والذوق ده نزل على القلب قام شركة عزم قلبك مش هتريح الا اماكن -

[00:52:16](#)

خلاص تفضل تعبان لحد ما تاكل الاكلة دي وكان سفيان الثوري رحمه الله يقول من صبر على اكل الخبز والملح لم يستعبده احد جرب المسألة دي انك تاخذ خبز وملح لا يستعبدك احد على الاطلاق. ليه؟ لان الحاجة الى الناس تدل - [00:52:37](#)

حاجة الى الناس نل وكذلك الشم فكل حاجة من هذه الحوادث لها طريق الى القلب. اذا سدبت هذه الطرق استقام لك قلبك ليس بقى في كلام الله تبارك وتعالى لو فتحت اذنك - [00:52:54](#)

ينزل الكلام على القلب تجد اثره على قلبك مباشرة الغلام عدى على الراهب سمع الكلام قارنه بخلصم الساحر واللوغاريمات اللي بيسمعه ديت وكاريكاتن كركدي مبدهه مش عارف ايه الكلام اللي هم بيعلموه للجماعة دول - [00:53:08](#)

فوجد ان في تباين هنا بيستريح وعند الساحر تعبان فكان ينسى نفسه عند الراحة وبعدين يجري على الساحر عشان ياخذ الحصة

بتاعته اول ما يروح هناك الساحر يدي له العلقه المتينة. ايه اللي خرج - [00:53:24](#)

ولازم الساحر ياخذ الحصة كاملة اول ما يروح لاهله يخبطوه برضه نلقه المدينة الا خرج عمال يتضرب هنا وهناك فشكى ذلك الى الراهب وهو موضع سره قال له يعني اذا حبسني اهلي ضربني الساحر واذا حبسني الساحر ضربني اهل - [00:53:41](#)  
قال له اذا ضربك السحر فقل حبسني اهلك واذا ضربك اهلك فقل حبسني الساحر الغلام يتردد على الراهب ويسمع كلام الله تبارك وتعالى لأول مرة المهم في يوم من الايام - [00:53:56](#)

كما في رواية الترمذي. في رواية مسلم قال فاذا دابة عظيمة خرجت على الناس فحبستهم في سنن الترمذي ان الدابة دي اسد وقف بقى الاسد على الطريق ما فيش حد عارف يتحرك ولا يروح لمعاش ولا لدكان ولا الغيط ولا الكلام ده - [00:54:10](#)  
فحينئذ انتدب الملك الساحر لقتل هذا في الساحل طبعاً كبير في السن الساحر وكل الغلام ان هو يروح يقتل ايه؟ يقتل الاسد الغلام عندما ذهب الى هناك امسك بحجر وقال اليوم اعلم امر الله احب الى الله ام امر الساحر - [00:54:25](#)  
اللهم ان كان امر الراهب احب اليك فاقتل هذه الدابة. وراها بحجر فقتله ظهر للاية بينة ان الراهب امر احب الى الله من الساحر خلاص ما عاد يغترب دخل بقى قتل الاسد وراح دخل على الاية - [00:54:45](#)

على طبعاً الناس كلها تحدثت ببراعة الغلام وابتدأ الغلام يشتهر. كان الساحر مغطي عليه. هو دلوقتي بقى هو النجم دخل الاية؟ الغلام على الرائد فقال الراهب له هذه الجملة قال اي بني انك اليوم صرت افضل مني - [00:55:03](#)  
وبعدين اوصاه قال وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي احنا ما نعرفش بعض كل واحد في طريق ان ابتليت فلا تدل عليه الغلام بقى بدأ ايه؟ يبرى الكمع والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء - [00:55:22](#)

اي اعمى يجي له يرد له بصره باذن الله كاسيح يوقفه على رجله باذن الله فسمع به جليس للملك احد جلساء الملك وندماؤه واصفياؤه واحبابه واصحابه شف انا عمال اقول كلها مترادفات عشان ايبي يعني ان هو كانوا الاتنين كروح في جسديه - [00:55:40](#)  
وكان اعمى عمي فكان بيدخل بقى ايه واحد صاحبه الى مجلس الملك اول ما سمع ان الغلام ده بيرد الابصار والكلام ده جمع هدايا عظيمة واخذها وهذا من فقهه عارف الهدية تسل سخيمة الصدر - [00:56:02](#)  
ولو اعطيت هدية لرجل نبيل فكأنك استعبدت رقبته ايه يفضل دايماً محرج من الهدية دي يعني ساعات بعض البياعين يوقعك في ورطة كبيرة قوي. انا هاقول لك عليها برضو عشان ما تقعش فيها - [00:56:21](#)

واخذ بالك تدخل تشتري حاجة الحاجة دي في الواقع مسلاً بعشرين درهم ماشي وفي الدنيا بحالها بعشرين درهم تدخل تشتريها طيب كم حساب؟ حساب ابدأ هذه حاجة بسيطة مننا لكم. لا والله ابدأ لازم الكلام ده هي تحرجني - [00:56:36](#)  
لا ما ينفعش الكلام ده بتاعه انت بقى تصر الراجل عمال يقول لك انت تصر. يقول لك آآ طب خمسين درهم بس انت ما تعرفش تحاسبه بعد كده ولا تخافه - [00:56:56](#)

ما تعرفش تقول له كتير ولا غالي ولا الكلام ده هو كلبشك وحطك في الشبكة. ما تعرفش تطلع بقى ليه؟ اذا كان هو لسه بيقول لك هدية مننا وانت قلت له لأ. هو عمال يستدرجك بقى ويجرجرك - [00:57:07](#)  
واخذ بالك يقوم حاطط لك الرقم بعد ما ايه هيلبسك العمه دي واخذ بالك فاجاب ايه؟ هدايا كثيرة وراح للاية للغلام قال له ما ها هنا لك اجمع كل اللي انا جايه ده لك - [00:57:18](#)

ان انت شفيتني وقال الغلام اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى. فان امنك به دعوته فشفاك. شف الكلام الدقيق احنا بنوصي بقى الدعاء الى الله تبارك وتعالى ان هم يعني يدقوا في كلامهم وهم يتكلمون عن الله - [00:57:34](#)  
تبارك وتعالى انا مرة سمعت واحد يقول ان الله هو المهندس الاعظم هو فاكر نفسه بيمدح ربه صفة الهندسة عندنا كبشر صفة مادي لكن لا تليق برب العالمين. هي عندنا صفة مدح صحيح - [00:57:53](#)

لكن اسماء الله عز وجل سمعية تتلقى بطريق السمع يأخذها من القرآن ومن السنة لان الانبياء هم الذين يعرفون قدر رب العالمين يصفونه الا بما يجب لله عز وجل من الكمال - [00:58:10](#)

اه الهندسة عندنا كمان. لكن عند الله لا يحل ان يقال المهندس الاعزم اين هو من بديع السموات والارض وكلمة بديع هندسة وزيادة يعني هي اعظم بكثير بديع السماوات والارض - [00:58:25](#)

وسمعت رجل مرة قال كلمة فظيعة قال ها انتم تسمعون القرآن على لسان الله واخذ بالك ايه يعني غلط ايه ده كما يقال على لسان لقمان على لسان فلان على لسان فلان - [00:58:42](#)

سبق لسانه في المسألة دي وهذا لا يحل ابدا ولا يجوز ان ينسب الى الله تعالى الا ما نسب اليه في القرآن او نسبه اليه رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح الاخبار - [00:58:57](#)

الغلام انه يبيلغ عن الله اول مرة في مملكة لا تعرف الله فكان كلامه دقيق اني لا اشفي احدا ولكن يشكي الله تعالى فان امننت به دعوته فشفاك. يبقي هو ليس له الا الدعاء فقط - [00:59:09](#)

مش انا اللي اجري لك ومن ابرص وانا الذي ارد للناس ابصارهم حتى لا يختلط على الناس ما لله ومال الناس فقال اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امننت به دعوته فشفاك فامن جليس الملك فرد الله عليه بصره في هذا المجلس - [00:59:27](#)

جليس الملك ذهب الى الملك لقي حد صاحبه ولا معه عكاز داخل كده على طول برح الباب وداخل كعادته قديما الملك استغرب قال ما لك يا فلان؟ من رد عليك بصرك قال ربي - [00:59:43](#)

قال اولك رب غيري طب انا ما عملتش العملية دي ولا رديت عليك بصرك الك رب غيري؟ قال نعم الله ربي وربك ورب العالمين شف انا كنت لسه مش هقول لك صديقه وحبيبه وصفيه وخليله مش عمال اعدي في النتائج دي للعلة عشان بيان بقى الغدر بتاع صاحبنا - [00:59:59](#)

اول ما قال له الله ربي وربك رب العالمين حط رجليه في الفلقة وضربه علقه سخنة. قل لي بقى مين اللي علمك الكلام ده منين من كتر العذاب دل على الغلام - [01:00:18](#)

انت عارف الانسان في المصائب قد ينتسب عزمه بل كثيرا ما ينتسخ عزمه يعني وانت قاعد مستريح واخذ بالك؟ وتقعده تتخيل كده وتحلم بقى انك انت دخلت في مش عارف ايه وبتاع وابتليت وبتاع وسلخوني وضربوني مش هقول اي - [01:00:34](#)

واخذ بالك ولا هتألم جامد كده وشهم وبتاع والكلام ده هو انت لسه ما خلصتش الحلم ده فتح الباب تعال هنا لف لف لف ايوه عايزين ايه اي حاجة تطلبوها انا اعملها. ايوه انا اللي فجرت ولا اللي عملته وانا اللي خليت ولا اللي سويت. مع انه ما عملش حاجة خالص. بس عشان يستريح من العذاب الاليم - [01:00:50](#)

واخذ بالك عزمه انفجر ما يستطيع ان يتحمل ابن احمد كان احد الزهاد المشهورين الكبار الصوفية يعني اعجب مرة بايمانه وصلابته فقال يا ربي ابتليني وسترت انت بس نزل علي مصيبة هتلاقيني جدع راجل - [01:01:08](#)

على طول ما مرش بقى كم يوم وابتلاه. فحبس البول فيه قعد يتنطط بقى على الارض يا رب خرب واخذ بالك خلاص ربنا عافاه وصرف وعرف بقى قدره صحيح فكان يطوف على صبيان الكتاتيب - [01:01:29](#)

ويقول لهم استغفروا الله لعنكم الكذاب الماء يستطيع ما يستطيع ولا يدري هل ينتفخ عزمه ولا يصبر ولا لا في هذا من الله منا الصبر في البلاء ده منة من الله. اصبر وما صبرك الا بالله. يعني الصبر من الله ايضا - [01:01:47](#)

فله الحمد في الاولى والاخرة المهم انه عذب جليسه صاحبه وصفيه وخليله حتى دل على الغلام الملك بقى زكي مش اول ما قابل الغلام قام مدي له علقه قال له اعترف؟ لا - [01:02:05](#)

قال اي بني بلغ من سحرك ما اري تبرأ الاكمه والابرص وتداوي الناس بمسال اللوان. ايه العبقرية دي! ايه بقى الامكانات الخطيرة اللي عندك دي فقال الغلام اني لا اشفي احدا - [01:02:18](#)

هي العبارة اللي حفزها مين اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى قال اولك رب غيري؟ قال الله ربي وربك رب العالمين. فلا زال يعذبه حتى دل على الراهب - [01:02:32](#)

بيقول له ان ابتليت فلا تدل علي الغلام لم يكن وصية الراهب لكن ما تحمل العذاب ما تحمل العذاب جيء بالراحة طبعا لان ده رأس

الحية وهو ده مصدر البلاء - 01:02:45

لم يناقشه لانه عارف ان امثال هؤلاء لا يرجعون عما يعتقدون ولو عذبوهم العذاب الاليم خلاص بدل ما نلف وندور نختصر السكة في شيه اخر جعله لا يحاور الراهب ولا يياسطه ولا يقول له ارجع عن دينه. ان الواهب ليس له قيمة - 01:03:01

وهو مش محتاج هو يقول له ارجع اديني كده ده هو حته راهب موجود في صومعة ما كنا نشعر به ايام زمان ايه المشكلة ان احنا نقتله ايه اللي هيخس عليه ولا المملكة هتدار بايه لما يبقى امسال من امسال هؤلاء - 01:03:19

على طول قال له كلمة واحدة ارجع عن دينك قال له لا فنشره بالمنشار نصفين حتى وقع شقه وهو ثابت على دينه لا يتزحزح. بعض الناس يقول لك كيف صبر على نشر بقى الجمجمة والكلام ده والبتاع - 01:03:34

لنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد لا يشعر بوقوع القتل الا كما يشعر احدكم بالقرص منة من الله لا يعذب اوليائه لا يسلمهم واخذ بالك لا يحس المرء اللي هو المقتول ولا في اي شيه من العذاب - 01:03:52

يخفف الله تبارك وتعالى كل هذا العذاب فلا يشعر به الا كما يشعر احدكم بالقرص لانه عمل بطاعة الله في حياته فلا يختم له الا بالتوحيد والانسان اذا ادركه العذاب الاليم في حال الموت قد ييأس - 01:04:12

من شدة اليأس ومن شدة العذاب قد يكفر بالله لكن ده بيبقى سكينه بتنزل على الموحدين الذين عملوا بمقتضى عبادة الله في الحياة لا يضيع الله سعيه طيب الجليس ده - 01:04:27

المهرج الملك ما لوش قيمة نحتفظ بايه؟ تعال انت كمان. ها؟ ترجع عن دينك؟ قال له لا برضو انشقه ايه نصفين فاضل مين الغلام ما قالوش تعال ارجع عندنا لك شقة نصين لأ لانه محتاجني - 01:04:43

واخذ بالك وده لسة شاب صغير ولسه مظنة العمر قادمة وبعدين ادى عبقرية رهيبه في اول حياته والساحر خلاص هيמות اهو فمن الذي يقوم بدور المخابرات العامة في البلد اللي يقوم بدور المخابرات العامة هو والغلام ده فاحنا محتاجينه فبالتالي هنطول نفسنا معه - 01:05:01

قال له ارجع عن دينك قال له لا فدعا فوجا من الشرطة على قمة اعلى جبل فان رجع والا يعني المساومات الى اللحظة الاخيرة. ما قلش خدوا احلفوها برضو ايه هنطول نفسنا شوية فاحنا محتاجين - 01:05:21

هنطول نفسنا شوية فلما طلوعوا في قمة الجبل ها ارجع حيث الاكل والشرب والمكانة وهتبقى رئيس وهتبقى رجل لك مكانة وهتبقى كزا وكزا وكزا فكر فقال الغلام وهنا بقى محل الشاهد - 01:05:42

قال الغلام رب اكفنيهم بما شئت انا ما استطيع ان افعل شيئا معهم. انت كبير حينئذ ارتجف الجبل ان فرع شجرة فسقطوا هم ورجع هو الى المنزل وكان مقتضى الامر ان كلهم يسقطوا. ما هم كلهم على جبل واحد - 01:06:02

واخذ بالك وكلهم واقفين جنب بعض يقعوا ليه كلهم وهو كمان ما يقعش معهم هو ده الرجاء في الله قال ربي اكفلهم بما شئت فكان عند رجائي رجع الى الملك - 01:06:24

اول ما رآه قال ويحك اين اصحابك قال كفانيهم الله بما شاء. كان ده كفيل لو فيه خير يرجع وان دي زهرت اية امام لكن هو كالذي قيل له اتق الله فاخذته العزة بالاثم - 01:06:38

فدعا فوزا اخر وقال خذوه في خرطوم قارب به عباد الماء وانتم في لجة البحر بصوا البحر يعني رجعوا اذا رجع ماشي ما رجعش قال له سمك القرش يا اخي - 01:06:52

خلاص انت عارف البحر ده كان مرعب والبحر طول عمره مرعب العرب كانت تخاف من البحر واحد جاء لابي العباس المبرر قال اني اريد ان اقرأ عليك كتاب سيبويه فمش واخذ باله من خطورة الكتاب وان الكتاب كله طالما اسمه الغاز وعايز نوعية معينة -

01:07:10

فقال له بني هل ركبنا البحر يشير الى عظمة الكتاب وان اللي يدخله يغرق فيه انت عارف مات سنه اتنين وتلاتين سنة متسنه اتنين وتلاتين سنة اللي عمل كتابه في النحو خمس مجلدات اسمه الكتاب - 01:07:36

العلماء لحد النهاردة عمالين يفكوا فيه ويأتوا له بشواهد ويعترضوا عليه وناس تانيين يدافعوا عنه والكلام ده شغل الدنيا قال بنيه هل ركبت البحر ما يحسنون كانوا يخافون منه فلما اخذوا هذا الغلام فيعوا باب البحر وفي اللجة بقى بتاع البحر - [01:07:54](#)

نص البحر يعني اللي هو اللي ينزل ما يعرفش يوصل للشاطئ فقال ربي اكفنيهم بما شئت من كفاً بهم القارئ فغرقوا ورجع هون الى الملك اول ما رآه قال ويحك اين اصحابه - [01:08:17](#)

قال كفانيهم الله بما شاء ثم قال له عشان ما يجيبش حوج تالت قولوا ودوه بقى في اي حته. ادفنوه ولا حاجة قال اعلم انك لن تقتلني. ربح نفسك انت كل المسائل دي ان تقتلني لن تقتلك. الا ان تفعل ما امرك به - [01:08:33](#)

شف بقى العدة الغلام تحول الى ان هو اللي بيأمر اهو قال وما بالك قال ان تجمع الناس في صعيد واحد في ميدان عام واسع ثم تصلبني على هذه الخشب - [01:08:52](#)

ثم تأخذ سهما من كنانتي كنانا وجراب السهم وتضع السهم في كبد القوس وتقول باعلى صوتك بسم الله رب الغلام فانك اذا فعلت ذلك وقع السهم لي ها هنا و اشار الغلام الى صبغه - [01:09:08](#)

فحينئذ تقتله قال له خلاص بسيطة خالص ده احنا لو نعرف كده عملناه وفعلا دعا الناس جميعا في صعيد واحد الغلام في كبد القوس وصرخ باعلى صوته بسم الله رب الغلام فوقع السهم حيث اشار الغلام - [01:09:28](#)

دي علامة الصدق علامة الصدق وقع السهم حيث اشار الغلام وسقط يعني رؤس الغلام على صدره لما وقع للسهم ومات فقال الناس جميعا امنا بالله رب الغلام مصيبة ما كانش متوقع على الاطلاق ان تحصل العملية دي. ولا تحصل الكارسة دي - [01:09:49](#)

يعني تخيل لو ان الملك ترك هذا الغلام وترك الراهب وترى جليسه يدعوك كان ممكن يخلي الجيش ده يؤمن الكتيبة دي كلها تؤمن يروح عشان يكلم واحد قال فلان كذا وقال يا اخي فلان ليس بقول بحجة انت بتكره في العلماء انت مش حكمة العلماء - [01:10:12](#)

على ما يقنعه يكون مر زمان طويل. واذا عرف يقنعه كمان فشوف بقى كل الناس اللي انت بتدعوهم الى الله عز وجل لا يسلمون لك كثير منهم لا يسلمنا شبهات - [01:10:34](#)

وجودك اعتراضات وانت بقى وزير الشبهة وعلى مسير الشبهة وبعدين تقنعه بقى بالحق اللي انت عايز تدعوه اليه موال طويل وتخيّل بقى لو ان الغلام ترك في هذه المملكة يدعو - [01:10:47](#)

الملك او الرائد ما وصلوا الى مثل هذا العدد في ضحوة من نهار وقال الناس جميعا امنا بالله رب الغلام لماذا لان رب الغلام قاتل الملك حاول يقتله عجب رب الغلام قتله على طول. يبقى رب الغلام قاتل - [01:10:59](#)

والعوراء مع القول العوام لا مذهب له مذهب العربي حيث يجد مصلحته مصلحته مش موجودة هنا يزم في المكان الذي لا مصلحة له فيه فكروني بالثعلب اللي هو مر في يوم من الايام على عنقود عنب كشعبية عنب داخل كان صاحب التكبعية - [01:11:18](#)

عامل عليها سور وعامل شباك وعامل الشباك حديد ماء الثعلب شأن ذو العنب اصفر وجميل عايز يدخل حاول يحط راسه من بين الحبيب عشان يدخل لم يستطع فقال العنب ده طعمه مر - [01:11:42](#)

قال كده الثعلب في مرة والدليل على انه النبوة ولا برة واخذ بالك منه مش طايق الحمد لله اني ما كلتوش لكن هو لو دخل من الشباك وكله ده كان هيبقى مر ولا - [01:12:01](#)

فكذلك انت عارف ابن عمي؟ العم مذهبه هوى ولذلك من تدبر بالعوراء فهو عريان المتغطي بالعوام عريان ليه؟ لانه لا مذهب له الناس دول قالوا امنا بالله رب الغلام الغلام قادر - [01:12:19](#)

اول ما قالوا هذا القول اسقط في يد الملك ولم يستطع ان يفعل شيئا البطانة السيئة بتاعته التي عندما رأتهم قالت له قد وقع والله ما كنتش خايف الناس يؤمنوا اهم كلهم امنوا - [01:12:42](#)

وقال لهم ومن حب ماذا تفعل؟ قال له ما فيش غير حل واحد بس العيال دول مش هيبجوا الا بالسيد انما اقناعه بالحسنى والكلام ده لا عشان هيبتعون احنا لما ناقش الاولاد دول يبقى كان احنا - [01:12:59](#)

لأ انت بقى من العصا الغليظة وتضرب في سوداء القلب لا ترحم عشان هيبة الدولة احفر الاخايد على افواه الستر كل سكة المدينة

مسلا لها خمس سكان نعمل على كل سكة - [01:13:18](#)

وحدود حفرة عظيمة بئر عظيم وادي النحاس المغلي وخطوا صبوا في الحفر دي وربنا اللي عالمين نفسهم مؤمنين دول. جم لي بقى واحد وواحد ووري له الحفرة كده. والنحاس عمال يغلي - [01:13:38](#)

قل له بقى تؤمن بالله رب الغلام ولا تؤمن بالملك بالطريقة دي هنعمل عملية تصفية للعالم الرعاع الحوش الراجل ده دمه وحمي ودمه غلي وقال خلاص يلا احفروا الاخايد وبتاع - [01:13:55](#)

وجابوا الناس كلهم وعرض الناس على الاسود عرضا الحصير عودا عودا كلها اذا امنت بالله رب الغلام يخلفونه في القلوب يقول له ارجع بقى يتمتع حتى جاء الدور على امه - [01:14:10](#)

مع ابنها رذيلة اول ما عملوه خبطوا الولد منها وقذفوه في الايه؟ الاختوم. اول ما الولد نزل الاسد داب هات مغلي ليس له اهل فقال ذهب ابنها اللي دخل الاسد ده ورموه في الاسود لها يا ام اصبري فانك على الحق - [01:14:29](#)

وقوى قلبه وفي الرواية الثانية لها ضعف قال لها قعي يعني موضع الشاهد من هذه القصة قول الغلام غلام واحد فك مملكة لاسره وفي هذا دليل على ان الرجل الواحد قد يفعل الشيء العظيم - [01:14:57](#)

اياك ان تحتقر نفسك وتقول انا مين انا لا اغير في الكون زي ما كثير من الناس كلما رأوا رجلا صاحب همة. يقول يا اخي انت صغير الكل ايوه يغير الثوب. لماذا لا يغيره؟ رجل افسد الكون رجل يغيره - [01:15:22](#)

باذن الله تعالى لا سيما اذا كان رب العالمين معه يسدده رجل راح تغير فلان احترمن نفسه احنا في هذا الوقت امس الحاجة الى ظهور المواهب لامتنا احنا في امس الحاجة الى ان نظهر الانتماء لهذه الامة - [01:15:39](#)

اعداء يعاملوننا على اننا حوش وحشرات ويمقرون اليهم ونحن لا نزن شيئا عندهم برغم اننا امة عظيمة بالكفاءات وملآن بالمواهب لكن ينقصنا صدق الانتماء بلا هذا الدين ان هذا الدين قبل عرضك وقبل ما لك وقبل ولدك وقبل نفسك وقبل زوجتك - [01:15:59](#)

انت تجعل هذا الدين في هذا المحل وهو اهل لذلك فهذا رجل مكة مملكة باتربا ثم قال ربي اكفنيهم بما شئت وكان صادقا في دعائه لرب العالمين اذا يا اخواننا - [01:16:29](#)

صدق الرجاء في الله لا يخلفك الشيطان ابدا انك مع الله تبارك وتعالى وانت محتاج له سلاحه لا يضعه ابدا. والانسان قد يصيبه غفلة فاذا كنت مع رب العالمين صامك وحفظك في لحظات من الغفلة - [01:16:45](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا وعتادا الى يمني القوم عليك انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:17:08](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:17:28](#)